



شركة عمان للمرطبات ش م ع ع

تقرير مناقشات وتحليلات الإدارة – 2019م

أنشطة الشركة التجارية:

تعمل شركة عمان للمربطبات ش م ع ع في مجالات تعبئة وتوزيع المشروبات الغازية ومياه الشرب والعصائر بالإضافة إلى تجارة السلع الاستهلاكية المعبأة. تمتلك الشركة حقوق الإمتياز لإنتاج وتعبئة وتوزيع منتجات شركة بيبسي كولا العالمية التي تشمل مجموعة المشروبات الغازية ومياه الشرب النقية "أكوافينا" إضافة إلى توزيع المشروبات غير الغازية ومنتجات الوجبات الخفيفة "فريتو ليز" ومجموعة منتجات "كويكر" من منتجات الشوفان ومنتجات يورو كيك ومنتجات شركة فروناري للآيس كريم (نستلة، مونديليز، ديل مونتي وغيرها) في جميع أنحاء سلطنة عمان. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الشركة بإنتاج وتوزيع العصائر تحت علامتها التجارية الخاصة بها "توبفروت".

كما قامت الشركة بالإستحواذ على شركة تجارية تختص بالآلات البيع الآلي وتوزيع المشروبات الساخنة في السلطنة وذلك بشراء حوالي 100% من أسهم الشركة العربية لأجهزة البيع الآلي (ش.م.م).

تأسست الشركة في عام 1975 كشركة مساهمة وبدأت عمليات الإنتاج بكميات صغيرة ومرافق تعبئة محدودة تم توسعتها من وقت لآخر كجزء من استراتيجيات التوسع والنمو في الأعمال التجارية لتلبية الطلب المتزايد في السوق.

توجد مصانع الإنتاج والتعبئة ومرافق التخزين المركزية في محافظة مسقط - الغبرة كما يوجد لديها عدد (10) فروع متواجدة في: الوافي، عبري، نزوى، صحار، صلالة، بخا، البريمي، المصنعه، هيماء والمضيبي لتلبية احتياجات العملاء اليومية في جميع أنحاء سلطنة عمان.

بلغ عدد موظفي الشركة 932 موظفاً في نهاية العام الحالي وهم جميعاً على دراية تامة بأهداف الشركة التجارية التي ترضي وتلبي طموحات ومصالح جميع مساهمي الشركة.

نظرة شاملة:

حققت الشركة أرباحاً صافية بعد الضرائب مقدارها 8,456,046 ريال عماني على اجمالي إيرادات مقدارها 63,765,515 ريال عماني للعام 2019م مقارنة مع أرباح صافية بعد الضرائب مقدارها 11,809,188 ريال عماني على اجمالي إيرادات مقدارها 76,024,055 ريال عماني في عام 2018م مسجلة بذلك إنخفاض بنسبة 28.4% في صافي الأرباح بعد الضرائب بينما انخفض إجمالي الإيرادات بنسبة 16.1%.

كما حافظت شركة عمان للمربطبات ش م ع ع خلال العام على أعلى المعايير الخاصة بسلامة الغذاء للمستهلكين من خلال شهادات ووسائل تقييم أدوات الوقاية والمعالجة والتي تتضمن (FSSC22000 V4.1) و شهادة الجودة في أنظمة إدارة السلامة الغذائية (ISO 22000:2005).

التطلعات المستقبلية:

يتضمن هذا التقرير آراء وبيانات مستقبلية يمكن تحديدها باستخدام كلمات مثل "خطط"، "توقع"، "سوف"، "توقعات"، "إعتقادات"، "نوايا"، "مشاريع"، "تقديرات" أو بمفردات أخرى تحمل معاني مماثلة. كافة التقارير التي تتناول التوقعات أو الأفكار المستقبلية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر بيانات بخصوص إستراتيجية نمو الشركة، تطوير المنتجات، حالة السوق، النفقات والنتائج المالية، كلها تقارير تدرج تحت مفهوم التطلعات المستقبلية.

المساهمين والقراء حذرون عندما يتعلق الأمر بمثل هذه البيانات والمعلومات الخارجية على الرغم من أنها تستند إلى مصادر يعتقد بأنها موثوقة ولكن لا يوجد هناك أي دليل يعزز دقتها أو شموليتها. علاوة على ذلك، وعلى الرغم من أن الإدارة تتخذ أقصى درجات الحيطة والحذر لضمان أن الآراء التي تعرب عنها تحتوي على وجهة نظرها بما يخص معظم الجوانب المهمة التي لها تأثير جوهري على عمليات الشركة، إلا أنه يوجد دليل فعلي على أن ما يحمله المستقبل سيكون متطابقاً مع بعض أو كل الآراء المتصلة بتصورات الإدارة.

إضافة لذلك، إن المناقشة التالية تعكس تصورات حول قضايا أساسية حصلت لتاريخه والآراء التي تم الإعراب عنها هي عرضة للتغيير. إن الشركة غير ملزمة علانية بتحديث أو تعديل أي من هذه الآراء أو البيانات الخاصة بالتطلعات المستقبلية والواردة في هذا التقرير نتيجة لمعلومات حديثة وأحداث مستقبلية أو غير ذلك.

البيئة العملية:

لقد مر إقتصاد السلطنة بمرحلة إختبارية خلال العام 2019م، حيث تم تحديد سقف إنتاج النفط وتخفيض إنتاج المنتجات الهيدروكربونية. وبالمقابل نمت القطاعات الغير نفطية كالقطاع اللوجستي وقطاع السياحة وقطاع التعدين وقطاع الأسماك. كما تم تطبيق الضريبة الإنتقائية على بعض المنتجات منذ منتصف عام 2019م والتي قامت بتعزيز العوائد الغير نفطية خلال العام 2019م إن حرص حكومة سلطنة عمان على خلق فرص عمل جديدة عن طريق الإنفاق الإنتقائي على مشاريع البنية التحتية المختلفة ومشاريع السياحة وأنشطة قطاع النفط والغاز، كلها عوامل ساعد على استمرار الزخم الاقتصادي خلال عام 2019م. إن تنفيذ المشاريع السياحية الكبرى في القطاعات الحكومية والخاصة قد ساعد الحكومة على القيام بحملات لتعزيز السياحة الداخلية. علاوة على ذلك، إن تنامي اتجاهات التحضر ورفع مستوى دخل الأسرة وزيادة النزعة الإستهلاكية وزيادة مساهمة القطاعات غير النفطية والغازية في الاقتصاد العماني كلها عوامل كان لها آثار إيجابية في تحفيز النمو الاقتصادي في السلطنة خلال العام 2019م. على الرغم من تحديات تقلبات أسعار النفط العالمية، لقد أكدت حكومة السلطنة التزامها باستكمال المشاريع الجارية والعمل على تنفيذ واستكمال المشاريع الجديدة.

إن التغيرات الديناميكية في بيئة العمل والتي تشمل في جملة أمور، تقييد توظيف المغتربين، نقص القوى الوطنية الماهرة، غياب سياسات تسهيل التوظيف وإنهاء الخدمات وارتفاع معدلات دوران القوى العاملة الوطنية الماهرة بالانتقال من القطاع الخاص للعمل في الوظائف الحكومية، كل هذه العوامل تخلق ضغطاً إضافية للعثور على قوى عاملة وطنية بديلة مؤهلة بشكل مناسب إلى جانب ارتفاع تكاليف التوظيف والأجور ، كما أدى رفع الدعم الحكومي عن الوقود والكهرباء بالإضافة إلى ارتفاع الرسوم الحكومية والضرائب المباشرة وغير المباشرة إلى زيادة الأعباء المالية على عمليات التصنيع والتوزيع ، والتي أعطت مميزات للمنتجات المستوردة.

منذ تأسيسها، لعبت الشركة دوراً رئيسياً في قطاع المشروبات الغازية في سلطنة عمان، واستمرت بدورها الرائد في هذا السوق. بالإضافة إلى مجموعة منتجات "شركة بيبسي كولا العالمية" الغازية، إن امتلاك الشركة لشبكة توزيع واسعة تغطي كافة مناطق سلطنة عمان، قد أهل الشركة على مر السنين من طرح العديد من المنتجات في قطاعات "المشروبات والعصائر". إن منتجات الشركة المدعومة بعلاقات راسخة مع العملاء وتتمتع بولاء وأفضلية لدى المستهلكين. أن سوق المشروبات الغازية في سلطنة عمان مستمر في النمو للزيادة في عدد المواطنين وتدفق العمالة الوافدة إلى البلاد لتلبية احتياجات النمو الاقتصادي إضافة إلى تنوع الطلب على المنتجات في السوق. وفي سوق المواد الغذائية، فإن الطلب المتزايد على المنتجات المعبأة ذات الجودة العالية المتنوعة جنباً إلى جنب مع تنامي الوعي الصحي لدى المستهلكين، يبشر بمستقبل واعد لقطاعات المواد الغذائية ذات الجودة العالية التي تعمل شركة عمان للمطربات فيها وبشكل خاص قطاع منتجات الوجبات الخفيفة المالحة والمحلاة ، بالإضافة الى أن قيام الشركة بالتعاقد مع شركة فروناري (Froneri) – ثاني أكبر مصنع لمنتجات الأيس كريم بالعالم – يعد فرصة واعدة للشركة بمجال المنتجات المحلاة المجمدة. كما قامت الشركة بالدخول الى قطاع جديد وهو قطاع منتجات المشروبات الساخنة وذلك بتعاقدتها مع شركة لافازا (Lavazza) وقيامها بتوسعة نطاق نشاط أجهزة البيع الآلي بالسلطنة تواصل الشركة خطواتها بشكل انتقائي وحذر في عمليات التوسيع في أعمالها التجارية وتنويع منتجاتها وقامت بطرح منتجات الحليب المُنكه لتلبية احتياجات وأذواق شرائح متنوعة من المستهلكين.

الفرص والمخاطر:

تحتل الشركة مركز الريادة في سوق المشروبات الغازية في سلطنة عمان كما أنها لاعباً أساسياً في قطاع منتجات الوجبات الخفيفة. إلى جانب المخاطر المتزايدة على منتجات الشركة من قبل المنافسين في سوق المشروبات الغازية، إلا أن سوق المشروبات الغازية بشكل عام يواجه منافسة شرسة من قبل منتجات الألبان والعصائر ومنتجات المشروبات الأخرى ، ونتيجة لتغير سلوك المستهلك وزيادة الوعي الصحي ، فقد قامت الشركة بتوسعة قاعدة منتجاتها من المنتجات التي تلائم هذا التوجه . في حين تتمتع الشركة بمركز الريادة في سوق المشروبات الغازية، إلا أنها تواجه منافسة شرسة من عدة منافسين في سوق مياه الشرب والعصائر وسوق الوجبات الخفيفة والآيس كريم. تتوقع الشركة توسيع قاعدة المستهلكين وتعزيز إيراداتها عن طريق التوسع المدروس والمخطط لمجموعة منتجاتها الغذائية والمشروبات.

وبفضل سياسات وإجراءات الموارد البشرية الجديدة التي نفذت بنجاح في عام 2014 والتي تضمنت تحديث وتنقيح هيكل الأجور وفقاً للممارسات السائدة في الصناعات الرائدة وثقافة الإدارة القائمة على تقييم الأداء في الشركة، تواصل الشركة جذب وتطوير والإبقاء على أفضل المواهب الوطنية المتاحة والمحافظة على نسبة دوران وظيفي معقولة خاصة بين المواطنين العمانيين. من ناحية أخرى، استمر ارتفاع فاتورة الأجور بسبب التقلبات الديناميكية بما في ذلك تخفيض أيام العمل الأسبوعية، والحد الأدنى في الرواتب بالنسبة للقوى العاملة المحلية وزيادة أجر العمل الإضافي وتأثير تمديد فترة الغياب بعد أيام العطل الرسمية المصرح بها من قبل القوى العاملة المحلة مما يؤدي إلى تشغيل عمالة محلية مؤقتة بأجور يومية أعالي.

إن تقلب الأسعار العالمية للسلع التي تعتبر عناصر أساسية وضرورية لعمليات الإنتاج اليومية قد يكون لها تأثير سلبي على ربحية الشركة الحالية والمستقبلية. تسعى الشركة للحد من الآثار السلبية لتقلبات الأسعار من خلال الرقابة الحثيثة والدخول في عقود آجلة لبعض المواد الخام الأساسية ومواد التعبئة والتغليف.

من جهة أخرى، إن ركود أسعار السلع الاستهلاكية بالإضافة إلى الضغط الناتج من ارتفاع هامش التجارة في قنوات استهلاكية متعددة له تأثير كبير على "آلية السوق الأوتوماتيكية" لامتصاص آثار ارتفاع تكاليف المواد الخام وتكاليف العمالة. تعمل الشركة بشكل وثيق مع السلطات المحلية واللاعبين الآخرين الأساسيين لمعالجة هذا الموضوع من أجل المصلحة العامة للاقتصاد والمستهلك العماني.

لدى الشركة استراتيجية تسويقية محددة جيداً، تعمل بموجبها بالتنسيق مع "شركة بيبسي كولا العالمية" وشركائها الآخرين تهدف إلى تنويع قاعدة إيراداتها من خلال توسيع وتنويع قاعدة منتجاتها الأساسية لتلبية رغبات وأذواق المستهلكين المختلفة بالتنسيق الدقيق مع المبادئ الرئيسية الأخرى.

أما بخصوص الاستثمارات الجديدة في الأعمال التجارية، واصلت الشركة التوسع في قدراتها في مجالات التصنيع والتخزين والخدمات اللوجستية في مختلف مواقع العمل بهدف تحسين كفاءتها التشغيلية والتسويقية وذلك كجزء من الهدف المتمثل بأن يكون لديها مرافقها ومستودعاتها الخاصة بفروعها التابعة لها خارج محافظة مسقط، كما قامت الشركة بتدشين خطوط إنتاج جديدة لمنتجات (Tetra) و (PET) للمشروبات الغير غازية خلال العام 2019م ، علاوة على ذلك، قامت الشركة بالاستثمار أيضاً لتعزيز قدراتها الإنتاجية خلال العام الحالي لتحقيق أهداف الأداء والكفاءة. كما تقوم الشركة بالاستثمار بشكل كبير ومنتظم على صيانة خطوط الإنتاج الحالية ، بالإضافة إلى ضمان مطابقة مخازنها للقوانين العمانية وتطوير قدرات الشركة في عمليات التوزيع ومعدات التسويق مع التركيز على تحسين الكفاءة التشغيلية والتأكد من إيصال جميع منتجاتها إلى كافة العملاء في كافة مناطق السلطنة. من خلال شركتها التابعة لها (مشاريع الروضة المتكاملة للتجارة والاستثمار "ش م م")، تقوم الشركة وبصفة مستمرة باستكشاف فرص جديدة مناسبة لنمو أعمالها.

علاوة على ذلك، تقوم شركة عمان للمطبات ش م م ع بمتابعة "المبادرات الخضراء" التي تم إنشاؤها لإدارة النفايات السائلة والصلبة الناتجة عن عمليات الإنتاج والتعبئة. وقد تم تدريب الموظفين بشكل منتظم على مختلف الجوانب المتعلقة بالصحة وسلامة البيئة العملية مع التركيز على تعزيز معايير الصحة والسلامة والبيئة في كافة عمليات التشغيل في المصنع ومواقع العمل المختلفة التي أظهرت فوائد كبيرة في حماية أصول الشركة من حوادث غير المتوقعة . لقد أثبتت هذه التدابير فاعليتها بمراجعة النتائج الملموسة لعمليات التدقيق غير المعلنة التي تقوم بها منظمات دولية ومحلية مستقلة.

إن الشركة مشارك نشط حيث تقوم وبشكل مستمر بمساندة المبادرات التي تُعنى بحفظ البيئة ، والتعليم ، وتطوير المجتمع ، حيث قامت الشركة خلال العام 2019م بالمشاركة بعدد من مبادرات المسؤولية الاجتماعية كفعاليات تنظيف الشواطئ، كما قامت الشركة بدعم مهرجان عُمان للعلوم بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، كما قامت بدعم الاتحاد العماني لكرة القدم وبعض الفعاليات الالتي تم تنظيمها بالتعاون مع جامعة السلطان قابوس، وتؤكد الشركة حرصها على المضي قدماً في إستراتيجيتها للخدمات الاجتماعية للعام 2019م والتي تهدف الى توفير الدعم الإيجابي للمجتمعات المحلية بمختلف مناطق السلطنة.

علاوة على ذلك، نفذت الشركة العديد من أنشطة "التعليم والتطوير" لموظفيها خلال 2019م عن طريق إنشاء فريق متمكن من إدارة الموارد البشرية للتركيز على كافة أنشطة "التعلم والتطوير". تواصل الشركة الاستثمار في الموارد البشرية – سواء وطنية أو وافدة - من خلال عمليات التقييم وتطوير المهارات المهنية في وظائفهم بشكل عام وتعزيز المهارات الفردية بشكل خاص لضمان قيام الموظفين بالمسؤوليات المطلوبة على عاتقهم بكفاءة وإنتاجية محددة.

تقوم الشركة وبشكل نشط في تطوير القوى العاملة الوطنية لتمكينها من تقلد مناصب عليا في الهيكل التنظيمي للشركة من خلال رعاية الموظفين ذوو الإمكانات العالية لتكملة تعليمهم العالي. لقد حافظت الشركة بصفة مستمرة على نسبة تعمين أعلى من المتطلبات القانونية وتواصل الشركة تشجيع وتوظيف القوى العاملة الوطنية في كافة الوظائف المتاحة. تلاحظ الشركة الآثار الإيجابية لهذه التدابير في تنمية قدرات الموظفين ورعايتهم وتبسيط سياسات وممارسات إدارة الموارد البشرية مما ساعد على انخفاض معدلات دوران الأيدي العاملة الوطنية.

الأداء المالي والتشغيلي:

على الرغم من التحديات الاقتصادية وتطبيق الضريبة الإنتقائية من شهر يونيو من العام 2019م، واصلت شركة عمان للمربطات رحلة أداها الناجحة في عام 2019م بمساعدة إستراتيجيات تسويقية مبتكرة ومكثفة في ظروف سوقية صعبة متمثلة في الحساسية الشديدة إتجاه الأسعار، وعادات الاستهلاك المتغيرة، والمنافسة الشرسة في قطاعات العصائر ومياه الشرب والوجبات الخفيفة. على الرغم من ظروف السوق المتقلبة، فلقد إنخفض حجم المبيعات المحلية بنسبة 13.8% كما إنخفضت إجمالي الإيرادات بمعدل 13.7%.

من ناحية أخرى، واصلت تكاليف التشغيل بالارتفاع خاصة تكاليف المواد الأساسية (عدم القدرة على التنبؤ بأسعارها المتقلبة)، وارتفاع فاتورة العمالة مما أثر سلباً على هوامش التشغيل التي قاومت الضغوطات إلى حد ما بسبب النمو المعقول في حجم المبيعات والتحسين الملموس في كفاءة عمليات التشغيل. أضف إلى ذلك، إن إستراتيجية الإستثمار التي تعتمدها الشركة تقوم بالأساس على تحسين كفاءة التشغيل في جميع مجالات العمل، إضافة إلى النجاحات التي تم تحقيقها في استيراد بعض المواد الأساسية بأسعار تنافسية مقارنة مع العام السابق، كل هذه العوامل ساعدت في تحقيق صافي أرباح جيدة خلال العام 2019م.

الأداء حسب المنتجات المختلفة:

تعمل الشركة في قطاع "المشروبات والعصائر" وكذلك استيراد وتوزيع المواد الغذائية. فيما يلي مساهمة المنتجات المختلفة في إجمالي مبيعات الشركة (المبيعات بآلاف الكراتين):

فئة المنتج	2019م	2018م	نسبة الزيادة / النقص
المشروبات الغازية	16,270	20,069	-18.9%
مياه الشرب	3,591	3,822	-6.0%
العصائر	2,232	2,107	5.9%
منتجات المواد الغذائية	1,605	1,547	3.7%
الأيس كريم	102	75	36.0%
عمان ريفكو – محلي	23,801	27,620	-13.8%
تصدير	943	918	-11.1%
المجموع الكلي	24,743	28,538	-13.7%

ملاحظة: البيانات أعلاه لا تشمل الشركة العربية لأجهزة البيع الآلي (ش.م.م)

المؤشرات المالية:

2015 (ريال)	2016 (ريال)	2017 (ريال)	2018 (ريال)	2019 (ريال)	
77,063,509	77,223,438	77,851,117	76,024,055	63,765,515	الإيرادات
31,534,270	32,250,370	33,696,542	31,530,131	25,582,660	إجمالي الربح
10,909,492	11,725,614	12,682,631	13,895,500	9,935,665	الأرباح قبل الضرائب
(1,309,347)	(1,403,582)	(1,866,049)	(2,086,312)	(1,479,619)	الضرائب
9,600,145	10,322,032	10,816,582	11,809,188	8,456,046	صافي الأرباح بعد الضرائب
5,000,000	5,000,000	3,750,000	3,750,000*	2,500,000 *	توزيعات نقدية
39,150,749	44,472,781	50,289,363	58,348,551	63,054,597	صافي حقوق المساهمين

* توزيعات الأرباح المقترحة لعام 2019م تخضع لموافقة المساهمين في اجتماع الجمعية العامة العادية السنوية القادم.

الختام:

ستواصل الشركة سياسة توسيع وتنويع قاعدة منتجاتها لتلبية احتياجات ورغبات المستهلكين المتفاوتة من خلال تقديم منتجات عالية الجودة واعتماد استراتيجيات توزيع مبتكرة تضمن وصول كافة منتجاتها إلى جميع المستهلكين. إن خطط نمو الشركة تعتمد في الأساس على نجاح جهودها في الاستفادة من نمو وتنوع الطلب في السوق وتبني نظام توزيع نوعي ومميز لكافة منتجاتها والتركيز على تطوير الكفاءات المهنية وتحسين تكاليف الإنتاج وتطوير الموارد البشرية لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسوق.

بعد أن أشرنا إلى كافة الاستعدادات الداخلية التي تم اتخاذها من قبل الشركة، نرى من الضروري أيضاً عدم التقليل من شأن الأوضاع الاقتصادية الإقليمية والمحلية ومختلف التدابير التي تتخذها السلطات الحكومية، مثل الرسوم، ومراجعة معدل الضريبة، والمقترحات الخاصة بفرض ضرائب جديدة وتخفيض الدعم عن بعض السلع للتخفيف من العجز المتزايد في الميزانية بسبب انخفاض أسعار النفط. على الرغم من أن المستقبل القريب يشكل عنصراً من عناصر عدم اليقين للظروف الاقتصادية العامة في المنطقة بسبب تراجع أسعار النفط، ومع ذلك، تعتقد الشركة بأنها في وضع جيد في قطاع أعمالها نظراً لنهجها الحذر الذي تعتمده في التوسع بشكل انتقائي وإضافة منتجات جديدة، في حين تستمر الشركة في تحسين الكفاءات العملية الداخلية وتحسين مدة الاستجابة لمتطلبات السوق، على خلفية سمعة علاماتها التجارية القوية والعلاقات التجارية المميزة القائمة مع العملاء.
